

## العجاب في بيان الأسباب

نزلت في مؤمني أهل الكتاب عبد ا بن سلام وأصحابه كانوا يعرفون رسول ا كما يعرف أحدهم ولده إذا رآه مع الغلمان .

قال عبد ا بن سلام لأبي بن كعب كنت أشد معرفة برسول ا مني بابني فقال له عمر بن الخطاب وكيف ذلك يا ابن سلام قال لأنني أشهد أن محمدا رسول ا حقا يقينا وأنا لا أشهد بذلك على ابني لأنني لا أدري ما أحدث النساء فقال عمر وفقك ا يا ابن سلام .

وقال يحيى بن سلام قال الكلبي لما قدم رسول ا المدينة قال عمر بن الخطاب لعبد ا بن سلام إن ا أنزل على نبيه وهو بمكة أن أهل الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم كيف هذه المعرفة يا ابن سلام قال نعرف نبي ا بالنعته الذي نعته ا به إذا رأيناه فيكم كما يعرف أحدنا ابنه إذا رآه مع الغلمان و الذي يحلف به عبد ا بن سلام لأنا بمحمد أشد مني معرفة بابني فقال له عمر كيف ذلك قال عرفته بما نعته ا لنا في كتابنا أنه هو وأما ابني فلا أدري ما أحدثت أمه فقال له عمر 101 وفقك ا فقد أصبت وصدقت قال يحيى ابن سلام أراد بما أنزل بمكة الآية التي في أول سورة الأنعام الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ثم نزل بعد في المدينة في سورة البقرة فذكرها